

## أثر انموذج جود لافويفه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الابدي في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر

بحث مستل لطالب الدكتوراه قاسم اسماعيل مهدي

بإشراف أ.م. د: هناء خضير جلاب الشمري

### ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اثر انموذج جود لافويفه في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الخامس الابدي.

ولتحقيق الهدف اتبع الباحث تصميمًا ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين احدهما تجريبية والاخر ضابطة، واختار الباحث عينة من طالبات الإعدادية العراقية للبنات التابع إلى مديرية تربية ديالى بصورة قصدية لتطبيق التجربة، حدد عينته بمجموعتين:

١. المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (٣٠) طالبة من الشعبة(ب) وتدرس مادة التاريخ الاوربي الحديث المعاصر باستعمال انموذج جود لافويفه.

٢. المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٣٠) من الشعبة(ج) وتدرس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر بالطريقة الاعتيادية.

وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة، الذكاء، العمر الزمني، الدرجات النهائية، في مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي).

وأعد الباحث اختبارا لاكتساب المفاهيم التاريخية من نوع السؤال (الاختبار من متعدد) تكون من (٤٥) فقرة، تم التحقق من صدقه وصعوبته وتمييزه وثباته منطقياً .

استمرت إجراءات التجربة (١٢) أسبوعا طبق في نهايتها اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدى، وأستعمل الباحث الوسائل الاحصائية منها اختبار  $t$ -test المناسب لتحقيق أهداف البحث وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج (جود لافويفه) باكتساب المفاهيم التاريخية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترنات التي قد يستفاد منها المعنيون في المناهج وطرائق التعليم.

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث:

أن من الغايات الأساسية للتربية العلمية في القرن الحادي والعشرين، مساعدة المتعلم على اكتساب المفاهيم، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة والتحديات التي يواجهونها كأفراد وكمواطنين، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيد المحلي والعالمي ومن هنا أصبح لزاماً

على التربية أن تتطور وتخرج من مناهجها القديمة المحدودة، وتغير وتعديل وتطور برامجها وخططها وأساليبها، لتصبح عملية إعداد صحيحة وشاملة للحاضر والمستقبل.

(عزيز، ٢٠٠٧، ص ٩)

فالطريقة التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين والاستظهار تأخذ طريقها في التدريس في مدارسنا، وهذا يرجع إلى قلة اطلاع المدرسين على الطرائق والأساليب والنماذج التعليمية المهمة وقلة الاهتمام بالنماذج التعليمية الحديثة جعلهم يهتفون بالطرائق التقليدية التي تعد عاجزة في تحقيقها للأهداف التي تشدّها المؤسسات التربوية ومن ضمنها المدارس الثانوية.

ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة البحث في السؤال الآتي:-

هل لأنموذج جود لافويه أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوروبي الحديث المعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

#### أهمية البحث:

ان التربية تؤدي دوراً رئيسياً في تنقيف الانسان عن طريق ترقية جميع اوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في عملية مخططة منظمة ترمي الى مساعدة الفرد على النمو السوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به. (ابوجادو، ٢٠٠٣، ص ٢٥)

ونقع على عائق المدرسة جزء كبير من هذه العملية التربوية الاجتماعية فهي المؤسسة التي أقامها المجتمع لتربية أبنائه أي لتوجيههم الوجهة التي يتطلعها المجتمع. والعمل على تحقيق أهدافه المحافظة عليها من خلال مسؤولياتها المتعلقة ب التربية الطلبة وإعدادهم وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات القيمة الازمة لهم في الحياة. (عميرة والدبيب، ١٩٨٢، ص ٥٧)

وأن المنهج أحد الأركان الثلاثة الأساسية للعملية التعليمية إلى جانب (الطالب، المدرس) التي ينبغي أن توافق التغيرات الجديدة في المجتمع حتى يحقق المنهاج وظيفته ينبغي أن يهتم بنمو الطالب في جميع النواحي العقلية والجسمية والوجدانية، وأن تأخذ المناهج في اعتبارها علاقة هذا النمو بالبيئة الطبيعية والبشرية ومؤثراتها، وأن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. (الحاج، ٢٠٠٣، ص ١١)

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج إلى ما تصور المدرسة من خلال عادات ومويول واتجاهات وقيم عند طلبتها، أضف إلى ذلك أنها تعمل على تهيئة الفرص للطلبة لاكتساب الخبرات، وذلك عن طريق النشاط

والممارسة، وبهذا يتسع الدور التي تقوم به طرق التدريس وتصبح جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتتطور بدلاً من كونها وسيلة لنقل المعلومات إلى الطلبة. (الوكيل، ٢٠٠٠، ص ٢٤)

وتعتبر طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس في الموقف الصفي ركناً مهماً من نجاحها في تحقيق الأهداف التربوية، لأنها تؤدي إلى نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة من خلال فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه والاستفادة منها واستمتع المتعلم بها وتوظيفها وهذا يتوقف على المدرس وطريقة عرضه وطريقة إيصال المادة للمتعلم وجعل المتعلم يتقبل على التعلم بداعية عالية وجعله إنساناً متفاعلاً، وزيادة قدرة المدرس عن الكشف عن الحقائق والمعلومات. (عاشور، ٢٠٠٤، ص ٢٩٣)

ولقد شهدت الساحة التربوية نظريات تعلم كثيرة، وتأثرت طرائق التدريس بهذه النظريات، محاولة الاستفادة منها في المجال التطبيقي، وأصبحت هذه النظريات تمثل أدوات مهمة يمكن أن تسهم في رفع مستوى عمليتي التعليم والتعلم وحل مشكلاتها ومن هذه النظرية البنائية "Constructivism" التي تتمتع بشعبية كبيرة لدى المنظرين التربويين يعدها نظرية جديدة في التربية، تحول التركيز فيها من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم الطالب ليتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٢٦٧)

ان أنموذج لافوية (Lavoie) يعد من الانموذجات التدريسية التي تهدف إلى مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم من خلال بحثهم عن حلول للمشكلات والمواضف والمهمات التعليمية التي تواجههم، والتفاعل والتواصل بين أنفسهم وبينهم بما تتضمنه من خبرات وأنشطة متنوعة، ويتتألف هذا النموذج من أربعة مراحل هي مرحلة التحليل الفرضي التربوي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة استخلاص المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم. (Lavoie, ١٩٩٩, P.٢٧)

وللمفاهيم أهمية كبيرة للطالب لأنها تزيد من قدرته على تذكر المعلومات وإبقاء التعلم وأدامته لمدة طويلة، كما أنها تزيد من قدرة المتعلم في المواد الاجتماعية للاحتفاظ بالمادة أكثر من غيرها من المواد الدراسية الأخرى. (قطاوي، ٢٠٠٧، ص ٢٠٨)

يعد التاريخ نظاماً يتضمن الدلائل والآثار المسجلة بأحداث الماضي ويكون هذا النظام مصحوباً بتفسير هذه الأحداث وعلاقتها بالظروف الحاضرة. (عوده وفتحي، ١٩٨٧، ص ١٧)

لذا اختار الباحث المرحلة الإعدادية مجال لتطبيق بحثه نظراً لأهميتها في حياة الطلبة الدراسية ودورها في تحديد اتجاهاتهم وشخصياتهم الدراسية، فهي تمثل انتقاله حقيقي، وطفرة نوعية، ينتقل فيها الطالب من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الإعدادية، وفيها يتقرر مستقبل

الطلبة وتتبلور من خلالها اتجاهاتهم نحو الدراسة الجامعية ونوع المهنة التي يستكملون بها حياتهم، وتبرز أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:-

١. ضرورة استعمال النماذج التدريسية الحديثة التي تأخذ بعين الاعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية، وتنمي لديه المزيد من النشاط وحب الاستطلاع، وتثير دافعيته نحو عملية التعلم بمساعدة وتوجيهه وإرشاد من المعلم
٢. أهمية استخدام أنموذج جود لافويه في التدريس بهدف النهوض بمستوى التعليم والوصول إلى مرحلة الرقي والتقدم العالمي..

#### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرف أثر أنموذج جود لافويه في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٠٥٪) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بأسعمال أنموذج جود لافويه والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار النهائي.

#### حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

١. طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية النهارية للبنات في محافظة ديالى.
٢. المفاهيم التاريخية المتضمنة للفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الأدبي.
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١.

#### تحديد المصطلحات:

الإنموذج: عرفه:

- (الشibli، ٢٠٠٠) بأنه (تنظيم يعطي صورة عن شيء أو يضيف طريقة لعمل ما فهو يستند إلى إطار نظري يمثل فلسفته أو أسسه العلمية ويتتألف من خطوات يصف العلاقة والأدوات والوسائل التي ينبغي استخدامها). (الشibli، ٢٠٠٠، ص ١٧)

التعريف الإجرائي لأنموذج: مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة والهادفة والمتسلسلة التي يقوم بها الباحث في غرفة الصف لتحقيق نواتج تعليمية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، عند تدريس الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه.

## أنموذج لافوية: عرفه (الطراونه، ٢٠٠٨)

(أنموذج تدريسي قام بتطويره لافوية (Lavoie, ١٩٩٩) وذلك من خلال إضافة مرحلة رابعة في بداية مراحل دورة التعلم الاعتيادية الثلاث، وهي مرحلة التحليل الفرضي التبؤي، وعليه أصبح النموذج يتكون من المراحل الآتية، مرحلة التحليل الفرضي التبؤي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة استخلاص المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم) نقلًا عن (الطراونه، ٢٠٠٨، ص ٣٤).

**التعريف الإجرائي:** هو أنموذج يتضمن مجموعة متسلسلة من الخطوات والنشاطات المتشابهة لتدريس المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر والاحتفاظ بها لطلاب الصف الخامس الأدبي يطبق على المجموعة التجريبية الثانية، ويصمم في أربعة مراحل هي مرحلة التحليل الفرضي التبؤي، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة تقديم المفهوم، ثم مرحلة تطبيق المفهوم.

**الاكتساب: عرفه:**

- (أبو جادو، ٢٠٠٣) بأنه: (أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية). (أبو جادو، ٢٠٠٣، ص ٤٢٤)

**التعريف الإجرائي:** وهو كمية المدخلات التعليمية التي يمكن لطلاب الصف الخامس الأدبي تعلمها من خلال نشاط الذي يؤديه الباحث والطلاب أثناء الحصص الدراسية لمادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

**المفاهيم: عرفه:**

- (عبد الصاحب وأشواق، ٢٠١٢) بأنه (مجموعة من الأشياء أو الرموز، والأهداف الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين. فهو كلمة أو تعبير تجريدي يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المترابطة). (عبد الصاحب وأشواق ، ٢٠١٢ ، ص ٣٣).

- (قطامي، ١٩٩٨) بأنه (فئة من المثيرات بينها خصائص مشتركة وهذه المثيرات قد تكون أشياء، أو أحداثاً أو أشخاصاً وتستخدم الأسماء للدلالة على المفاهيم).

(قطامي، ١٩٩٨، ص ١٥٧)

**التعريف الإجرائي للمفهوم:** - فهو تصور عقلي يرمز له بكلمة أو مجموعة كلمات، أو الألفاظ أو الرموز لمعلومات وأحداث تاريخية تجمعها خصائص مشتركة تتضمنها الفصول الثلاث الأولى في كتاب التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي.

## التاريخ: عرفة:

- (هيكل، ١٩٨٥) بأنه (ليس علم الماضي وحده وإنما هو طريق استقراء قوانينه، علم الحاضر والمستقبل أيضاً أي أنه علم ما كان وما هو كائن وسوف يكون).

(هيكل، ١٩٨٥، ص ١٠)

التعريف الإجرائي: هو المادة التاريخية التي يتضمنها الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر التي تدرسه طالبات الصف الخامس الأدبي في العراق المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث والتي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي). (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج، ٢٠١٢)

## الفصل الثاني

## اطار نظري ودراسات سابقة

## النظريّة البنيّائية:

البنيّائية كمفهوم ظهرت قديماً ولعبت دوراً كبيراً في العلوم الطبيعية، إلا أن الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث، وكان أحدث مجال غزته البنيّائية هو مجال التربية حيث بُرِزَ فيه ثبوت جديد يتمثل في التطبيق العلمي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى المتعلم، وتشتق كلمة البنيّائية Constructivism من Sturere Construction أو البنية strucher والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني بمعنى الطريقة التي يقام بها مبني ما. (فضل، ١٩٨٥، ص ١٧٥)

## بعض نماذج التدريس القائمة على النظريّة البنيّائية:

تتعد نماذج التدريس القائمة على النظريّة البنيّائية ويمكن تحديد هذه النماذج في الآتي:

أ. نموذج التغيير المفهومي (بوسنر Posner Model)

ب. نموذج التعلم البنائي (Twobridge and bybee M.)

ج. نموذج التعلم المرتكز المتمرّك حول المشكلة

(Grayson Wheatly M.)

د. نموذج دورة التعلم (Atkin and Karplus M.)

هـ. نموذج التحليل البنائي (Appleton M. )  
 وـ. النموذج التوليدـي (Osborn and Wittrock M. )  
 زـ. نموذج جون زاهوريـك البنائي (John A Zahoric M. )  
 حـ. نموذج وودز (Woods M. )  
 طـ. النموذج الـواقعي (الـخليليـيـ).

وـجـمـيـعـ النـمـادـجـ الـبـنـائـيـةـ السـابـقـةـ لاـ تـخـرـجـ عـنـ كـوـنـهـ إـجـرـاءـاتـ تـمـكـنـ الطـالـبـ مـنـ الـقـيـامـ بـالـعـدـيدـ مـنـ الـمـاـشـطـ الـعـلـمـيـةـ وـمـاـشـكـتـهـمـ الـفـعـالـةـ فـيـهـاـ لـيـسـتـنـجـ الـمـعـرـفـةـ بـنـفـسـهـ،ـ وـيـحـدـثـ عـنـهـ الـتـعـلـمـ لـمـسـتـوـيـاتـ مـتـقـدـمـةـ تـؤـدـيـ إـلـىـ تـنـظـيمـ الـمـعـرـفـيـةـ لـهـ.

(زيتون وزيتون ٢٠٠٣، ص ١٩٩٥) و (سعدي، ١٩٩٨، ص ٧٨٣)

#### أنـمـوذـجـ جـودـ لـافـوـيـةـ:

تـعـدـ دـوـرـةـ الـتـعـلـمـ الـمـعـدـلـةـ (Revised Learning cycle)ـ الـتـيـ قـامـ بـتـطـوـيرـهـاـ لـافـوـيـةـ (Lavoie ١٩٩٩)ـ مـنـ النـمـادـجـ التـدـريـبـيـةـ الـتـيـ تـهـدـيـ إـلـىـ تـحـقـيقـ الـأـهـدـافـ الـمـنـشـوـدـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـعـلـمـيـنـ،ـ فـيـ تـشـجـعـهـمـ مـنـ خـلـالـ بـحـثـهـمـ عـنـ إـيـجادـ حلـولـ لـلـمـسـكـلـاتـ وـالـمـوـاـقـفـ وـالـمـهـمـاتـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـتـيـ تـوـاجـهـهـمـ،ـ وـالـتـقـاعـلـ الـمـتـواـصـلـ بـيـنـ أـنـفـسـهـمـ وـبـيـئـتـهـمـ بـمـاـ تـضـمـنـهـاـ مـنـ خـبـرـاتـ وـأـنـشـطـةـ مـتـوـعـةـ،ـ وـفـيـ مـاـ يـأـتـيـ تـوـضـيـحـ لـهـذـاـ الـأـنـمـوذـجـ يـكـشـفـ عـمـاـ يـتـمـ فـيـ كـلـ مـرـحـلـةـ مـنـ مـراـحـلـهـ:ـ مـرـاحـلـ أـنـمـوذـجـ جـودـ لـافـوـيـةـ

#### ١. مرحلة التعليل الفرضي التنبؤي (The Hypothetic- Predictor Reasoning Phase)

فـيـ هـذـهـ مـرـحـلـةـ يـطـلـبـ الـمـدـرـسـ مـنـ طـلـبـتـهـ بـشـكـلـ فـرـديـ،ـ كـاتـبـةـ تـتـبـؤـاتـ وـافـتـرـاضـاتـ تـقـسـيـرـيـةـ لـلـمـفـاهـيمـ الـعـلـمـيـةـ مـوـضـوـعـ الـدـرـاسـةـ،ـ وـيـعـدـ ذـلـكـ يـتـمـ تـشـجـعـهـمـ لـعـمـلـ حـوـارـ نـشـطـ لـمـنـاقـشـةـ تـلـكـ التـتـبـؤـاتـ وـالـقـسـيـرـاتـ،ـ وـتـهـدـيـ هـذـهـ مـرـحـلـةـ إـلـىـ مـسـاعـدـةـ الـمـعـلـمـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـأـخـطـاءـ الـمـفـاهـيمـيـةـ الـتـيـ تـوـجـدـ لـدـيـ الـطـلـبـةـ حـوـلـ الـمـفـاهـيمـ الـعـلـمـيـةـ مـوـضـوـعـ الـدـرـاسـةـ،ـ كـمـاـ تـهـدـيـ إـلـىـ تـشـجـعـ الـطـلـبـةـ عـلـىـ الـحـوـارـ وـالـنـقـاشـ وـتـهـيـئـهـمـ لـلـدـخـولـ فـيـ مـرـحـلـةـ الـإـسـتـكـشـافـ.

#### ٢. مرحلة الاستكشاف The Exploration Phase

وـتـسـمـيـ هـذـهـ مـرـحـلـةـ بـالـتـقـصـيـ،ـ وـتـبـدـأـ بـسـلـسـلـةـ مـنـ النـشـاطـاتـ الـإـرـشـادـيـةـ تـدـعـمـ الـفـهـمـ لـظـاهـرـةـ أوـ مـفـهـومـ وـتـغـنـيـ شـبـكـةـ الـأـفـكـارـ عـنـ الـمـعـلـمـيـنـ عـبـرـ سـيـاقـاتـ مـتـعـدـدـ يـعـتـمـدـ بـعـضـهـاـ عـلـىـ بـعـضـ (Ramsey, ١٩٩٣, P. ٢٠-١)ـ وـفـيـهـاـ يـعـطـيـ لـلـطـلـبـةـ مـوـادـ وـتـوـجـيـهـاتـ يـتـبـعـونـهـاـ لـجـمـعـ بـيـانـاتـ بـوـاسـطـةـ أحـدـيـ أـنـشـطـةـ الـخـبـرـاتـ الـمـبـاـشـرـةـ (Hands – on activities)ـ وـخـلـالـ تـقـاعـلـ الـطـلـبـةـ وـبـشـكـلـ مـبـاـشـرـ معـ تـلـكـ الـخـبـرـاتـ تـثـارـ لـدـيـهـمـ تـسـأـلـاتـ قدـ يـصـعـبـ عـلـيـهـمـ الـإـجـابـةـ عـنـهـاـ،ـ وـمـنـ ثـمـ يـقـومـونـ مـنـ خـلـالـ

الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن إجابات لتساؤلاتهم. وفي أثناء عملية البحث قد يكتشفون أشياء أو أفكار جديدة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه.

(الطاونة، ٢٠٠٨، ص ٩)

ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على أعطاء توجيهات للطلبة عند الحاجة إليها، ومساعدة المتعلمين في أثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم عليها.

(عبد السلام، ٢٠٠١، ص ٩١-٩٠)

وفي هذا الصدد ينبغي أن لا تتضمن توجيهات المعلم ما ينبغي أن يتعلمون المتعلمون من جهة، وأن لا تفسر هذه التوجيهات المفهوم المراد تعلمه من جهة أخرى، ودون التدخل فيما يكتشفونه أو يؤدون عمل علمي. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٢١)

أن المعلومات جميعها في أثناء هذه المرحلة تتم بواسطة العمليات الفكرية الآتية: التجريب، الملاحظة، التتبؤ، القياس، وبعد أن يتم تنظيم المعلومات في كارتات أو جداول أو رسومات بيانية ومخططات تناقض في أثناء الدرس.

(Mark & Methven, ١٩٩٢, P.٨٢)

### ٣. مرحلة استخلاص المفهوم **Concept invention**

ينتقل المتعلمون في هذه المرحلة مع المعلم لتوضيح المفهوم من جهة ومع المعلومات التي حصلوا عليها في مرحلة الاستكشاف من جهة أخرى، وفيها يتولى المتعلمون بناء المفهوم بطريقة تعاونية من خلال المعلومات التي حصلوا عليها في مرحلة الاستكشاف، وتنظيمها بصورة جيدة. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٥٤)

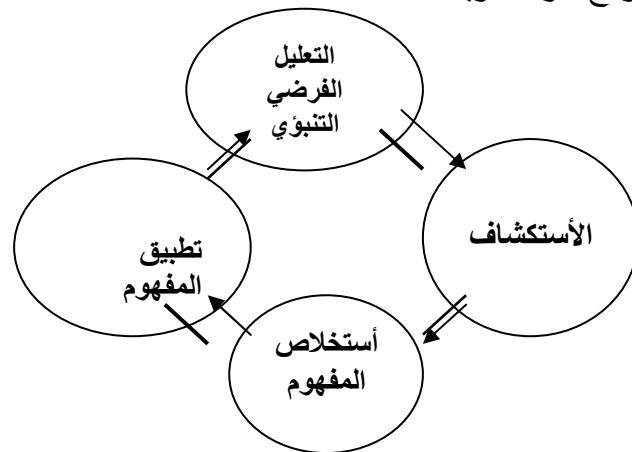
وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بكتابة البيانات التي جمعها الطلبة على السبورة، ثم يقود نقاشاً ليوصل الطلبة إلى المفهوم الذي تم جمع البيانات حوله، حيث يطلب المعلم من طلبه محاولة التوصل إلى صياغة مقبولة للمفهوم بأنفسهم عندما يكون ذلك ممكناً، وتنتم عملية تقديم المفهوم عن طريق المعلم أو الكتاب المدرسي أو فلم تعليمي. (الطاونة، ٢٠٠٨، ص ٢٥)

### ٤. مرحلة تطبيق المفهوم (Concept Application Phase)

سميت هذه المرحلة بـ(مرحلة الإنتاج المفاهيمي) وب يأتي هذا الاتساع المفاهيمي ما يقوم به المتعلمون من أنشطة بحيث تساعدهم على انتقال أثر التعلم، أي تعميم خبراتهم السابقة وتطبيقاتها على مواقف تعلمية- تعلمية جديدة، مع توجيه المعلم لربط ما يتعلمونه في الدروس المدرسية وتطبيق المفهوم أو البدء في الحياة اليومية. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٤٢٢)

وفي هذه المرحلة يتم توسيع فهم الطلبة للمفهوم العلمي المراد تعلمه من خلال ما يقوم به من أنشطة وتجارب علمية يخطط لها بعناية، بحيث تساعدهم على انتقال أثر التعلم وتعيم

خبراتهم السابقة في مواقف جديدة حيث يمكن للمعلم أن يختار واحداً أو أكثر من الأنشطة لتنفيذ هذه المرحلة، توجيه الطلبة لأجراء تجارب عملية وإضافية لتطبيق المفهوم، أو تنفيذ عرض عملي مرتبط بتطبيق المفهوم، أو توجيه الطلبة لقراءة موضوع متعلق بتطبيق المفهوم، أو إعطائهم واجباً منزلياً، كما تساعد هذه المرحلة على ترسیخ معنى المفهوم وفهم علاقته بالمفاهيم الأخرى. والشكل (١) يبيّن مراحل نموذج جود لافویه.



الشكل (١) مراحل نموذج جود لافویه

(الطراونة، ٢٠٠٨، ص ١٠)

دراسات سابقة:

دراسة الطراونة (٢٠٠٨) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على نموذج لافویه في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا لمهارات التفكير الناقد مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ولقياس مدى اكتساب عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد استخدم الباحث اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد والمكون من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبتين. تم تدريسها باستخدام نموذج لافویه، وتكونت من (٤٧) طالبة، وضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية وتكونت من (٥١) طالبة.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة (  $a=0.05$  ) بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد تعزى لاستراتيجيات التدريس، ولصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام نموذج لافویه مقارنة بنظرائهن اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية . (الطراونة ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤)

## الدراسات الأجنبية

## ١. دراسة هيجبت (Hedhepeth, ١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر دورة التعلم والطريقة التقليدية في التحصيل في مساق علوم الأرض لطلبة الصف الثامن. فقد تكونت العينة من (١٢٥) طالباً تم تقسيمهم لأربع مجموعات، درست الأولى بالطريقة التقليدية وهي المجموعة الضابطة، أما المجموعات الثلاث (التجريبية) فقد درست باستخدام دوره التعلم من قبل معلمين مختلفي الخبرة وتم اختيار المجموعات قبلياً وبعدياً.

وركزت أسئلة الاختبار على المفاهيم العلمية الأساسية للعمليات، ولم ترتكز على التذكر، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التي درست باستخدام دوره التعلم والطريقة التقليدية، إلا أن المجموعة الثالثة التي درست باستخدام دوره التعلم من قبل أكثر المعلمين خبرة أحرزت تحصيلاً علمياً أعلى في المجموعات. (Hedgepeth, ١٩٩٦, P.٢-٥٧)

## ٢. دراسة بربان وبرمان وميلر (Barman, Barman &amp; Miller, ١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر كل من دورة التعلم، والطريقة التقليدية على فهم طلبة للصف الخامس للمفاهيم المتعلقة بالصوت، وتكونت العينة من (٣٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين، كل مجموعة مكونة من (١٠) طلاب و(٧) طالبات، درسوا المحتوى نفسه من قبل معلم واحد لمدة أسبوعين، واستخدمت فيها أثناء المقابلات الفردية قبل التطبيق الدراسة وبعدها، وأشارت نتائج المقابلات القبلية إلى أن طلبة المجموعتين ( التجريبية والضابطة) كان لديهم أفكاراً غير دقيقة عن المفاهيم الخاصة بالصوت، ولم توجد فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين. أما المقابلات البعيدة للمجموعتين، فقد أظهرت فهماً وتحصيلاً أفضل بوجود فرق ذي دلالة إحصائية مما أدى إلى تكوين مفاهيم وأفكار عن ظواهر طبيعية متعلقة بالصوت. كما أن الطريقة التجريبية ساعدت في عملية ضبط دقة أفكار الطلبة للمفاهيم والظواهر من طلبة المجموعة التقليدية.

(Barman ,Barman& Miller, ١٩٩٦, P.٦٣-٦٧)

## الفصل الثالث : اجراءات البحث

## إجراءات البحث:

اعتمد الباحث على المنهج التجاري لتحقيق هدف البحث ، لأنَّه منهج ملائم لإجراءات هذا البحث والتوصل إلى النتائج ، والمقصود من مصطلح "تجاري" تغيير شيء وملحظة أثر التغيير في شيء آخر. (أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٩)

ويتميز البحث التجاري عن أنواع البحوث الأخرى في أن الباحث يحدث تغيير مقصود في الموقف ضمن شروط محددة، ويتابع التغيير الذي قد ينتج عن هذه الشروط.  
(عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٨٠)

### أولاً: التصميم التجاري: **Experiment Design:**

أن التجريب ما هو إلا ملاحظة تحت ظروف محاكمة عن طريق اختيار بعض الحالات أو عن طريق تطويق بعض العوامل، والوظيفة الأساسية للبحوث التجريبية هي معالجة أحد المتغيرات الذي يشار إليه بالمتغير المستقل أو التجاري. (صابر، وخفاجة، ٢٠٠٢: ص ٥٩)

وقد أتبع الباحث التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة) في الاختبار النهائي البعدى الذي وجده ملائماً لظروف البحث ويمكن توضيح التصميم التجاري للدراسة بالشكل الآتي:

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفاهيم التاريخية	انموزج جود لافويه	التجريبية
	—	الضابطة

### شكل (٨) التصميم التجاري للبحث

والمقصود بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي يتعرض طالبها للمتغير المستقل انموزج جود لافويه، والمجموعة الضابطة هي التي تدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية.

### مجتمع البحث وعيته **The Research Community and sample**

#### أ . مجتمع البحث :

مجتمع البحث: يعني جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة .

(السعادوي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤ )

تألف مجتمع هذا البحث من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في محافظة ديالى ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

لذا اختار الباحث الإعدادية العراقية للبنات بصورة قصديه لكونها تضم ثلث شعب للصف الخامس الادبي ولكن المدرسة قريبة من منطقة سكناه، فضلاً عن استعداد إدارتها للتعاون مع الباحث و توفير مستلزمات التجربة.

### ثالثاً: تكافؤ المجموعات Equivalent of study groups

على الباحث تكوين مجموعات متكافئة ، فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث.

(فان دالين ، ١٩٨٥ : ٣٩٨)

لذا فقد حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجتمعه البحثي إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وهذه المتغيرات هي :

أ. المعرفة السابقة في مادة التاريخ

ب. الذكاء

ج. العمر الزمني

د. درجة العام الماضي في مادة التاريخ

أ. اختبار المعرفة السابقة في مادة التاريخ

لغرض تعرف ما يمتلكه طلاب مجتمعه البحثي من معلومات سابقة في مادة التاريخ، أعد الباحث اختبار تألف من (٤٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبارات الموضوعية تكون الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و (١٠) فقرة من نوع الخطأ والصواب و (١٠) فقرة من نوع التكميل، وبعد تصحیح اوراق الاختبار تم ایجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (١).

جدول (١) المعرفة السابقة

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢٠٠٠	٠٠٢٧١	٥٨	٤٠٠٦	٢٦.٥٣	٣٠	التجريبية
				٧.٤٥٦	٢٧.٠٧	٣٠	الضابطة

ب . اختبار مستوى الذكاء : لغرض التحقق من تكافؤ مجتمعه البحثي في متغير الذكاء، قام الباحث باستعمال اختبار (رافن) للمصفوفات المتناسبة المقنن للبيئة العراقية، (الدباغ، واخرون، ١٩٨٣، ص ٦٠) وبعد تطبيق الاختبار والحصول على البيانات تم ایجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار الثنائي (t-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء (رافن)

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					

غير دالة	٢٠٠٠	٠٠٥٧٨	٥٨	١٠٠١٦	٣٥.١٣	٣٠	التجريبية
				٩.٨١	٣٤.١٧	٣٠	الضابطة

### ج. العمر الزمني محسوباً بالأشهر The Age In Month

حصل الباحث على تولادات أفراد عينة البحث من خلال البطاقة المدرسية لكل واحدة وتم تحويلها إلى الأشهر، وبعد الحصول على البيانات تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي ( $t$ -test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٣).

جدول (٣) بيانات العمر الزمني لمجموعتي البحث

مستوى الدلالـة (٠٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢٠٠٠	٠٠١٣٣	٥٨	٤.٧٦١	٢٠٢.٥٧	٣٠	التجريبية
				٣.٩٢٧	٢٠٢.٦٠	٣٠	الضابطة

### د. درجة مادة التاريخ للعام الماضي:

حصل الباحث على هذه الدرجات من سجل الدرجات الخاص بالمدرسة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وبعد الحصول على البيانات تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتم استعمال الاختبار التائي ( $t$ -test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (٤).

جدول (٤) درجات العام الماضي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي

مستوى الدلالـة (٠٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢٠٠٠	٠٠٠٨٧	٥٨	٤.٧٦١	٧٢.٠٠٠	٣٠	التجريبية
				١٠.١١٤	٧١.٩٠	٣٠	الضابطة

## أداة البحث:

## ١. تحديد المادة العلمية (الأهداف العامة)

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها على وفق تجربة دراسته من كتاب مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١ وشملت المادة العلمية.

الفصل الأول: الثورة الفرنسية ١٧٨٩ م ص ٦-٤

الفصل الثاني: استقلال الولايات المتحدة الأمريكية عن الاستعمار البريطاني وطبيعة نظامها السياسي (١٧٧٥-١٨٦٥ م) ص ٤-٥٣

الفصل الثالث ثورات أوروبا خلال القرن التاسع عشر ص ٥٤-٧٠

## ١. تحديد المفاهيم التاريخية:

بعد تحديد المادة العلمية، حدد الباحث المفاهيم التاريخية الواردة في محتوى الكتاب المقرر تدريسيّة أثناء مدة التجربة، بلغ عدد المفاهيم التاريخية (١٨) مفهوم موزعة بين الفصول الثلاثة والتي تقسّي المستويات الثلاث (تعريف، تمييز، تطبيق).

## ٢. اعداد الخطط الدراسية:

وتماشياً مع متطلبات أجراءات الدراسة اعد الباحث خططاً تدريسيّة لموضوعات الفصل الأول والثاني والثالث لمحتوى كتاب التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١١ وباللغ عددها ٣٦ خطة لكل مجموعة.

## ٣. بناء اختبار الأكتساب البعدى:

كان بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية:-

## أ. صياغة فقرات الأختبار:

اختار الباحث اختبار من نوع الاختبار من متعدد وتألف من (٥٤) فقرة اختبارية وزعت على محتوى الفصول الثلاثة من الكتاب المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي.

ب. التحقق من صلاحية فقرات الأختبار: تم التحقق من صلاحيته من خلال عرضه بشكل استثنائي عرضت على اراء الخبراء والمختصين بطرائق التدري والقياس والتقويم.

## ج. تعليمات الإجابة عن فقرات الأختبار:

صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عنها، وتضمنت التعليمات أعطاء فكرة مختصرة عن هدف الاختبار وعدد فقراته والتعليمات الخاصة بالإجابة عن كل سؤال ، وطلب الباحث من الطالبات قراءة الاختبار بعناية ودقة وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة.

صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار السمة التي تكشف عن مدى قياس فقراته للهدف الذي وضع من أجل قياسه ولا يقيس شيئاً آخر دونه. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠٠، ص ٥٣).

وللحقيق من صدق الاختبار أعتمد الباحث ثلاثة مؤشرات للهدف هي:

أ. الصدق الظاهري: وتحقق هذا المؤشر من الصدق عندما عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم.

ب. صدق المحتوى: ولتحقيق صدق المحتوى قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم، وبناءً على ذلك يكون الاختبار صادقاً لأن فقراته مختارة من محتويات كتاب مادة التاريخ الأوروبي الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي.

ج. صدق البناء: وقد تحقق الباحث من هذا المؤشر من خلال استخراج معامل الصعوبة والتميز لفقرات الاختبار وإبقاء الفقرات التي تتمتع بقوة تمييزية ومعامل صعوبة مقبولة.

#### ثبات الاختبار:

وقد استعمل الباحث معادلة (الفا . كرونباخ Alpha Cronbach)، لأنّها تستعمل في حساب معامل ثبات الاختبارات الموضوعية ، والمقالية على حد سواء.

(النبهان، ٢٠٠٤ ، ص ٢٤٨ )

وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي نفسها ، فبلغ معامل الثبات (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٧ ).

#### تطبيق اختبار أكتساب المفاهيم البعدى:

طبق الباحث أكتساب المفاهيم على طالبات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء ٤/١/٢٠١٢ في وقت واحد، وقد اشرف الباحث على سير الاختبار بمساعدة مدرسات الصفوف الثانية لحفظ على سلامة التجربة.

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج: بعد تصحیح إجابات طالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات اختبار أكتساب المفاهيم البعدى أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار أكتساب المفاهيم التاريخية وتم حساب متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث وكما هو موضح في الجدول (٥).

## جدول (٥) درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدى

مستوى الدلالة (٠٠٥)	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً للمجموعة التجريبية	٢	٢.٥٣٦	٥٨	٥.٨٧٩	٣٧.٧٠	٣٠	التجريبية
				٦.٥٢٦	٣٣.١٣	٣٠	الضابطة

## تفسير النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن باستعمال انموذج جود لافويه على طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن بالطريقة التقليدية باكتساب المفاهيم التاريخية.

## الاستنتاجات:

١. تفوق انموذج (جود لافويه) على الطريقة الاعتيادية في اكتساب طالبات الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية.
٢. أن تطبيق خطوات انموذج جود لافويه بعث في نفوس الطالبات الحماسة والحيوية وأشاع روح التعاون فيما بينهن وحب المشاركة في الدرس، وأكسب الطالبات الثقة بأنفسهم.
٣. يحتاج التدريس وفق هذا الانموذج إلى تدريب وممارسته من المدرس والطالبات على حد سواء لكي يصبح التدريس وفق هذان الانموذجان سهلاً وبلا معوقات.

## الوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بها يأتي:

١. استعمال انموذج جود لافويه في تعليم المفاهيم التاريخية في تدريس التاريخ لما له من فوائد متعددة في أغذاء المادة العلمية لمقرر مادة التاريخ.
٢. إعداد المعلمين والمدرسين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة ليكونوا قادرين على تدريس المادة والأنشطة التعليمية وفق انموذج جود لافويه ويتم ذلك عن طريق إقامة دورات للمدرسين وفق هذا الانموذج، مع دروس المشاهدة والتطبيق وإعداد نشرات توضيحية عن تطبيق الانموذج.

٣. إعادة النظر في بناء المناهج وتصميمها بحيث تتضمن النماذج التعليمية الحديثة ولاسيما الإستراتيجية المبنية على نموذج (جود لافويه) من خلالأخذها بعين الاعتبار في الأهداف والمحظى، وطرق التدريس، والتقويم.

#### المقترحات:

إستكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة أثر التدريس على وفق هذا الأنماذج في اكتساب المفاهيم التاريخية في صفوف دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسات تتناول أثر استعمال أنماذج جود لافويه مع نماذج تعليمية أخرى في تدريس المفاهيم التاريخية ، مثل أنماذج آبلتون ونماذج ويتلي.
٣. إجراء دراسات تبني على النظرية البنائية تتناول علاقة هذا الأنماذج بمتغيرات عدّة وأثرها في متغيرات مختلفة، مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والاتجاه نحو المادة في مراحل عمرية مختلفة.

#### المصادر

١. ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٣، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر الأردنية.
٢. ابو جادو، صالح محمد علي، ٢٠٠٣، علم النفس التربوي، ط٣، دار المسيرة للنشر الأردنية.
٣. أبو حويج ، مروان وآخرون، ٢٠٠٢، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، الدار العالمية الدولية للثقافة ، عمان ، الاردن.
٤. الحاج، أحمد علي محمد، ٢٠٠٣ ، أصول التربية، ط٢ ، دار المناهج للنشر ، عمان الاردن.
٥. الدباغ، فخري وآخرون، ١٩٨٣ ، اختبار رافن للمصفوفات المتناسبة المقنة للعراقيين ، الموصى.
٦. السعادي، محسن علي وآخرون، ٢٠٠٧ ، أدوات البحث العلمي في بحوث التربية الرياضية ، ط١ ، دار المواهب، النجف الاشرف.
٧. الشبلي، ابراهيم مهدي، ٢٠٠٠ ، المناهج بناؤها تطبيقها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج ، دار الأمل ، الأردن .
٨. الطراونة، محمد حسن، ٢٠٠٨ ، أثر التدريس باستخدام دورتي التعلم: المعدلة بنوعية التحليل الفرضي التنبؤ والاعتراضية في فهم طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الفيزياء في الأردن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن.
٩. الكبيسي، وهيب مجيد، صالح أحمد الدهري، ٢٠٠٠ المدخل في علم النفس التربوي، ط٢ ، دار الكندي للنشر والتوزيع، أربد ، الاردن.
١٠. النبهان، ٢٠٠٤ ، أساسيات القياس والعلوم السلوكية، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١١. الوكيل، حلمي أحمد، ٢٠٠٠، تطوير المنهج، أساليبه، أسلنه، خطواته، معوقاته، دار الفكر العربي، القاهرة

١٢. جمهورية العراق، لجنة وزارة التربية، ٢٠١٢، التاريخ الاربى الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبى.

١٣. زيتون ، حسن حسين ، ٢٠٠٣، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط١، القاهرة ، عالم الكتب.

١٤. زيتون ، حسن حسين ، زيتون كمال عبد الحميد، ٢٠٠٣ ، التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتاب.

١٥. زيتون، عايش محمود، ٢٠٠٧ ، النظريّة البنائيّة واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشرق ، عمان.

١٦. سعودي، منى عبد الهادي ، ١٩٩٨ ، فعالية استخدام النموذج البنائي في تدريس العلوم تتميّز بالفكير الابتكاري لدى تلميذ الصف الخام الابتدائي، المؤتمر العلمي الثاني ، اعداد معلم العلوم للقرن الحادى والعشرون من ٢-٥ أغسطس، المجلد الثاني، الجمعية العربية المصرية للتربية العلمية ، القاهرة، جامعة عين شمس.

١٧. صابر، فاطمة عوض، خفاجة ، ميرفت علي، ٢٠٠٢ ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط١ ، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية، الاسكندرية ، مصر.

١٨. عباس، محمد خليل، وآخرون، ٢٠٠٩ ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩. عبد السلام، مصطفى عبد السلام، ٢٠٠١ ، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة،.

٢٠. عبد الصاحب، أقبال مطشر، أشواق نصيف جاسم، ٢٠١٢ ، ماهية المفاهيم، أساليب تصحيح المفاهيم المخطوطة، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١.

٢١. عطيه ، محسن علي، ٢٠٠٨ ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن.

٢٢. عزيز ، صبحي خليل، ٢٠٠٧ ، أصول تقنيات التدريس والتدريب ، بغداد ، مركز التعريب والنشر.

٢٣. عودة احمد سليمان وفتحي حسن ملکاوي، ١٩٨٧ ، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، جامعة اليرموك ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع .

٢٤. فان دالين، ديو يولد، ١٩٨٥ ، منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة: محمد نبيل نوفل ، وسليمان الخضري الشیخ، وطلعت منصور غبریا، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٥. فضل ، صلاح، ١٩٨٥ ، النظريّة البنائيّة في النقد الأدبي، بيروت ، دار الأفاق الجديدة.

٢٦. قطامي ، يوسف ، ١٩٩٨ ، نماذج في التدريس الصفي ، عمان ، دار الشروق والتوزيع والنشر.

٢٧. قطاوی، محمد ابراهیم، ٢٠٠٧ ، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ،الأردن

٢٨. هيكل ، محمد حسين هيكل، ١٩٨٥ ، زيارة جديدة للتاريخ ، ط٢ ، بيروت.

٢٩. Lavoie ,D, (١٩٩٩), Effects of emphasizing by pathetic – predictive reasoning within the science learning cycle on high students processes skills and

*conceptual understanding in biology*, Journal of Research in since Teaching ,

٣٦(١٠).

٣٠. Barman, C,R, N,S, and Miller ,J,A, (١٩٩٦) *Tow teaching methods and students*

*understanding of sound school* , science and Mathematic Journal ,p.٦٣-٦٧.

٣١. Lavoie ,D, (١٩٩٩),*Effects of emphasizing by pathetic – predictive reasoning*

*within the science learning cycle on high students processes skills and*

*conceptual understanding in biology*, Journal of Research in since Teaching ,

٣٦(١٠).

٣٢. Ramsey ,J" *Developing conceptual story lines the learning cycle" Journal of*

*elementary science education*, ٧٥ ٥٢, ١٩٩٣.

### ملحق (١)

#### درجات اختبار أكتساب المفاهيم البعدى لمجموعى البحث

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
٤٦	.١	٤٨	.١
٣٥	.٢	٤٧	.٢
٣٦	.٣	٤٦	.٣
٣٢	.٤	٤٤	.٤
٣٠	.٥	٤٣	.٥
٣٠	.٦	٤٥	.٦
٣٨	.٧	٤٢	.٧
٢٩	.٨	٤١	.٨
٢٧	.٩	٤٠	.٩
٢٥	.١٠	٣٩	.١٠
٢٤	.١١	٣٨	.١١
٢٤	.١٢	٤٢	.١٢
٢٥	.١٣	٣٨	.١٣
٤٣	.١٤	٤١	.١٤
٤١	.١٥	٤٢	.١٥
٤٥	.١٦	٤٠	.١٦
٢٤	.١٧	٣٧	.١٧
٤١	.١٨	٣٨	.١٨
٣٧	.١٩	٣٩	.١٩
٣٤	.٢٠	٣٨	.٢٠
٣٦	.٢١	٣٨	.٢١

٣٥	.٢٢	٣٦	.٢٢
٤٠	.٢٣	٣٨	.٢٣
٣٥	.٢٤	٣٢	.٢٤
٣٥	.٢٥	٣٣	.٢٥
٢٦	.٢٦	٢٨	.٢٦
٢٦	.٢٧	٢٩	.٢٧
٣٧	.٢٨	٤٧	.٢٨
٣٦	.٢٩	٤٦	.٢٩
٣٧	.٣٠	٤٤	.٣٠

## The effect of Lavoie's model in acquiring historical concepts by fifth grade pupils, literary section

This research aims at identifying the effect of Lavoie's model in acquiring historical concepts by fifth grade pupils, literary section. To achieve this aim , the researcher uses a partially controlled design consisting of two groups: an experimental and a controlled group. The researcher chooses a sample from the Iraqi secondary school for girls , Diyala directorate of Education . The sample consists of two groups:  
 ١- the experimental group with a total number of ٣٠ pupils from section B taught the European modern and contemporary History using Lavoie's  
 ٢- the controlled group with a total number of ٣٠ pupils from section C , taught the European modern and contemporary history using the traditional method. The researcher equates the variables of the two groups ( achievement tests, intelligence, age , final scores of History for fourth grade literary pupils)  
 The researcher conducts a test of the multiple choice items to measure the acquisition of historical concepts. It consists of ٥٤ items . The test has been verified in terms of its validity , difficulty ,and reliability. The experiment lasts for ١٢ months followed by implementing a post historical concept test. The researcher uses a number of statistical tools like t- test and shows that the results have been significant for the experimental group which has been taught according to Lavoie's model. The study has come up with a number of recommendations and suggestions for further research.